
البرق
التحرّي اللامع
٣٠
الثمن
٥٠ ق.ل.
الهدف المغري

البرق
المتحري اللامع

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصوّرة
ش.م.ل.
رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير:
ليلى شقال



ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٦٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان: مركز صباغ - شارع الحمراء - ص. ب. ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون ٣٤٠٤١٠/١/٢

البرق

أدين كل من هؤلاء المجرمين ثلاث مرات ... فاذا ثبت عليهم جرم آخر يحكم عليهم بالسجن المؤبد وهذا بالطبع يفسّر محاولتهم اليائسة في فرارهم من وجه العدالة ، ولكن مالا نستطيع تعليله هو تصرّف "البرق" الغريب كلّما خاض المعارك ، وأوشك أن يلقي القبض عليهم ، إليك قصة :

إدانة المجرمين الأخيرة !!







وعندما خرج "بسام" في الهواء الطلق...

(يتنهّد) إنقضى شهر على زواجنا ، ولم أقرّر بعد أن أعترف "لنجوى" بسرّي أم لا ...








وكي لا تقع في حيرة أيها القارئ سنكشف لك النقاب عن لصوص يتآمرون داخل البنك ...
صدقت يا "خلد" ، فالمثقاب الصامت لا صوت له مطلقاً !
إنه اختراعي يا "أنيق" !
هل توصلنا إلى نتيجة يا "دوك"؟
لابد يا "أسمر" ... دع "الملاكم" يفتح الباب !!
لقد تعرفت الآن على أفراد "النادي الأرستقراطي" في المدينة الوسطى ... ولكل منهم ماضٍ ملطخ بأسوأ التهمات ...
"أسمر" - السيجار هي نقطة الضعف فيه
"دوك" - خسر مبالغ باهظة في رهان الجياد ، فأصبح مجرماً ...
"أنيق" - خبير بسلب قلوب الفتيات وأموالهن !
"الخلد" ليس أعمى كالخلد ولكنه يشابهه ...
"الملاكم" - كان محتالاً في عمله فاعتزل الرياضة ولكنه استمر في الاحتيال ...
وعندما خلع "الملاكم" الباب بيديه القويتين ...
ها! ها!
عمل عظيم !!
سندعوها الجريمة الكاملة !
بالطبع ، وإلا ليس لنا إلا السجن المؤبد !
ولكن ... الجو لا يصفو للمجرمين ...
"البرق"؟ كيف عرف ...
هه؟ أوشكت أن أبلع سيجارتي !!
هذا أسوأ يوم عرفته !!
حدسي خفي أنذرني بالمجيء إلى هنا !!

ولكن ... عند دخول "البرق" السريع ارتطم عفواً بظهر الملاكم ...

آخ !!

ها!ها!

يا إلهي، لقد اختلّ توازن "البرق"!

إطرحه أرضاً يا "ملاكم"!!

أضربه !!

إقطعه ارباً!








قاتل المجرمون قتالاً مريراً... دون جدوى...
أمسك ببذلته... آه !!
أوشكت أن أمسك بقبعته... آخ !!
سأثقب جسده بأواني... آخ !
آه !!
ثم... ازدحم الجوّ بالمجرمين الطائرين...
إنها النهاية !!
لا أمل لنا !!
سيزجّنا جميعنا في السجن !!
... وللمرة الأخيرة !
ولكن حدث فجأة ...
هه ؟ ماذا يفعل، وإلى أين يذهب؟
تركنا وانطلق مسرعاً كالسهم !
طاق !
طاق !!
طاق
تملّكتني رغبة ملحّة لا أستطيع مقاومتها !!
يجب أن أذهب الآن إلى زوجتي "نجوى" وأعترف لها أنني البرق" الآن !!


في مكتب صحيفة "المرآة"، حيث تعمل "نجوى"...
"نجوى"... أريد أن أخبرك شيئاً!!
آه يا "بسّام"... أنا مشغولة جداً!!


إذ عليّ كتابة مقال هام، إنتظرني يا عزيزي لحظة!
حسناً!


وبينما عادت "نجوى" تطبع على آلتها...
عجباً... بدأت تزول رغبتي الجامحة!


فأنا لا أريد الآن أن أعترف لـ"نجوى" بسرّي!!


كان عليّ أن أقبض على اللصوص بدلاً من المجيء إلى هنا!!


بعد ذلك، انطلق "البرق" مسرعاً...
لن أسامح نفسي على ما فعلت! ترى ما سبب تصرّفي الغريب؟


سأبحث عنهم... آه... ها هم في السيارة!!
هيّا بنا يا "أنيق"!



بدأ "السريع" يدور حول السيارة مستخدمًا أساليبه المعهودة ...
هه ؟
تثبت العجلات
لينطلق الهواء منها !
وهكذا ...
... سيضطرّون إلى التوقف !
"البرق" ثانية ؟
ماهذه اللعبة ؟ يتركنا لحظة ثم يعود كالسهم !
سأبذل جهدي ، مع العلم أنه يتفادى الرصاص بمهارة !
بوم ! بوم ! بوم !
وأخيرًا استعد المجرمون للهجوم الأخير ، ولكن البطل السريع أجابهم بهجوم معاكس ...
عندما ترتج ذرّات جسدي ...
... بسرعة جبّارة ، فأنا أصبح ...
... شفافًا كالشبح ... وعندئذٍ تمرّ ضرباتهم ...
... عبر جسدي دون أن تؤذيني !
وحالما خفّض البطل السريع ارتجاجه السريع ...
إن تخفيض سرعة ارتجاج قبضتي !!
... قبيل الهجوم ...
تؤهلني لضربهم بشدّة !
... إنها ضربات حقيقية !!


وعندما وصل العراك ذروته ...
لو سنحت لي فرصة أخرى...
أقتله يا "ملاكم"!


تجسّدت لحظة ، ولكن قبل أن يضربني "ملاكم" عدت إلى الإرتجاج ثانية ، فمرّت ضرباته عبر جسدي ... نحو زميله!


آخ!!
حان الوقت للقبض عليهم ولكن ... هه؟


تملّكتني الرغبة ... آه لا أستطيع مقاومتها!!
!؟



المعركة الأخيرة
الجزء الثاني



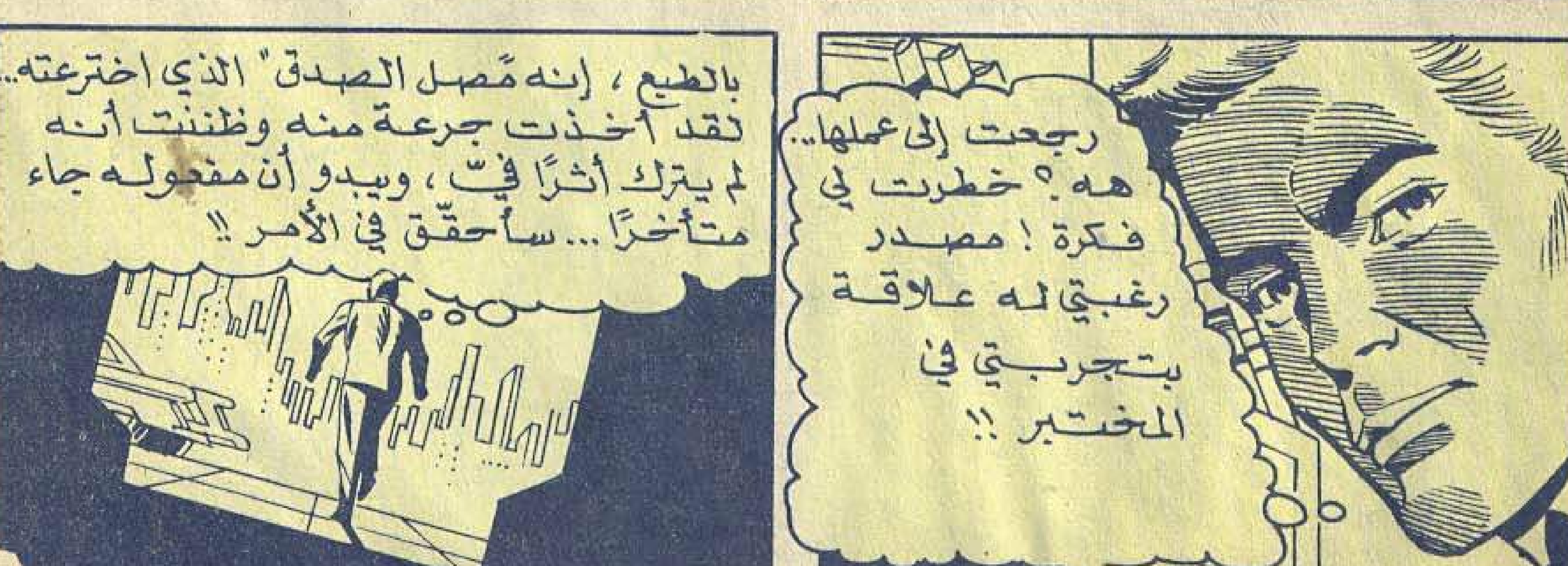
وقبل نهاية المعركة، تملكت "البرق" تلك الرغبة الملحّة مرة أخرى فابتعد عن ساحة القتال وانطلق مسرعًا نحو المدينة ...
يجب أن أذهب إلى "نجوى" في الحال!
... وأنا بشخصية "بسام" ...
... وأخبرها أنني "البرق"!



قريبًا أنتهي يا "بسام"، فانتظرني لحظة أخرى!!
المسألة في غاية الأهمية يا "نجوى"!



وعملي مهمّ أيضًا ... ألم نتفق منذ البداية أن يحترم الواحد منا عمل الآخر؟
هه؟ بدأ شعوري الغريب ... يزول ....

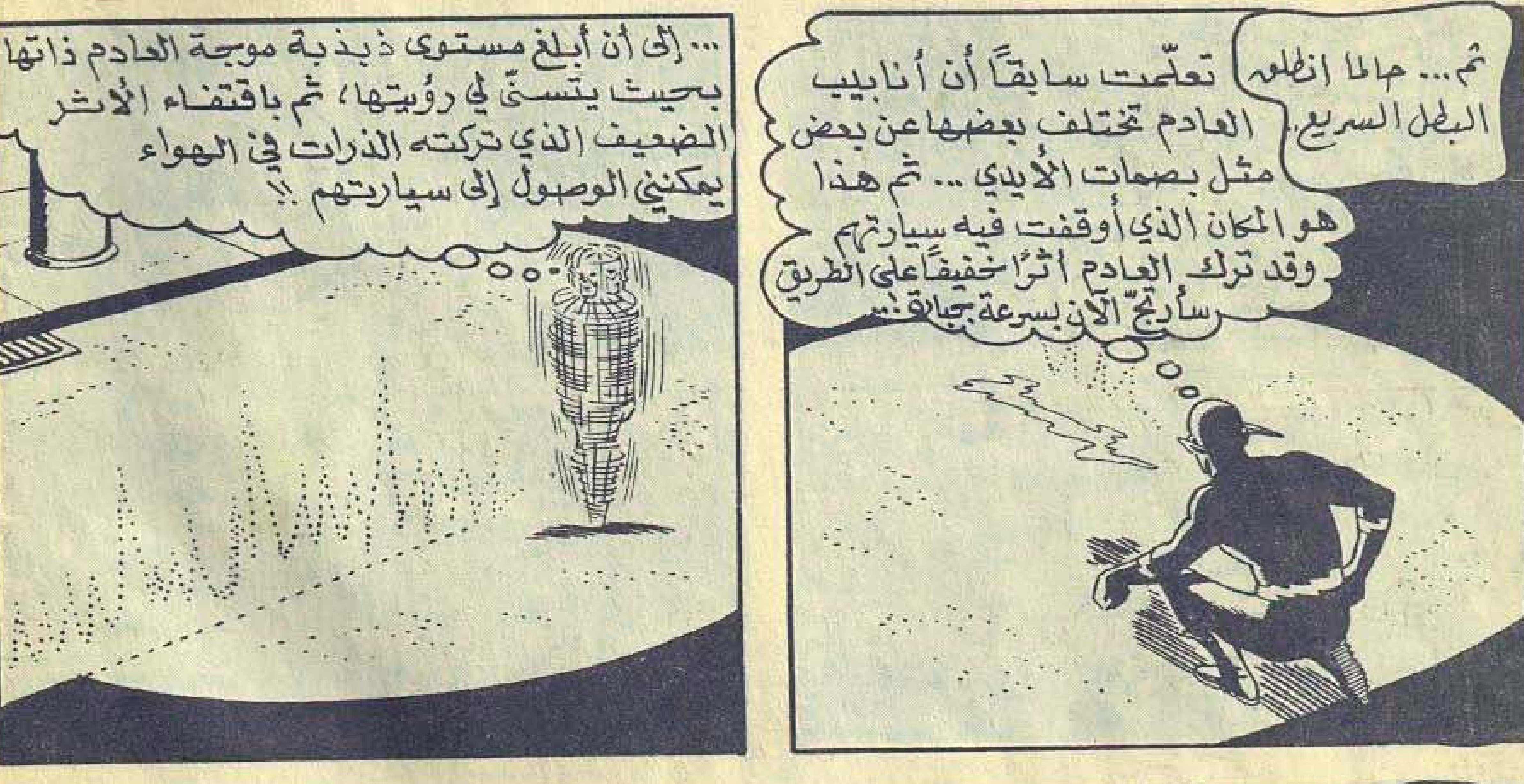


رجعت إلى عملها... هه؟ خطرت لي فكرة! مصدر رغبتي له علاقة بتجربتي في المختبر!!
بالطبع، إنه "مصل الصدق" الذي اخترعته.. لقد أخذت جرعة منه وظننت أنه لم يترك أثرًا فيّ، ويبدو أن مفعوله جاء متأخرًا... سأحقق في الأمر!!

استمرّ بسام في العمل إلى ساعة متأخرة...

عجبًا... لم يظهر مفعول المصل إلّا عندما استنشقت دخان سيكار المجرم "أسمر"... وعندئذ شعرت برغبة الإعتراف !!

سأشرب سائلًا مضادًا كي أتخلّص من تلك الرغبة ... والآن، كيف أقبض على اللصوص؟ وأين أجدهم؟







... ثم لمست قبعته !
وأنا أمسكت بذلته !
آه... لاحظت شيئًا يا رفاق، إن حركة واحدة فقط تكررت في المعركتين !
وهي: نفخات "أسود" من سيجاره في وجه "البرق" !
هه ؟ يفر "البرق" من دخان السيجار ؟
هل استنشقت يومًا رائحة سيجار "أسمر" يا "أنيق" ؟
وضعنا شيء للغاية، فإذا عثر علينا "البرق" هذه المرة فلا أمل لنا على الإطلاق... لذلك إليكم فكرتي !!
وبناءً على فكرة "أسود"، استعد اللصوص لاستقبال البطل السريع...
هاهو... انفخوا يا رجال ففف !
ها ! ينفخون كالمداخن ولكن دخانهم لن يؤثر في الآن !!
وعندما بدأ "البرق" يصفع يمينًا وشمالًا...
قيل لي ذات مرة...
... إذا أصبت الهدف...
... تربح سيجارًا... والآن...
... سأربح خمسة !



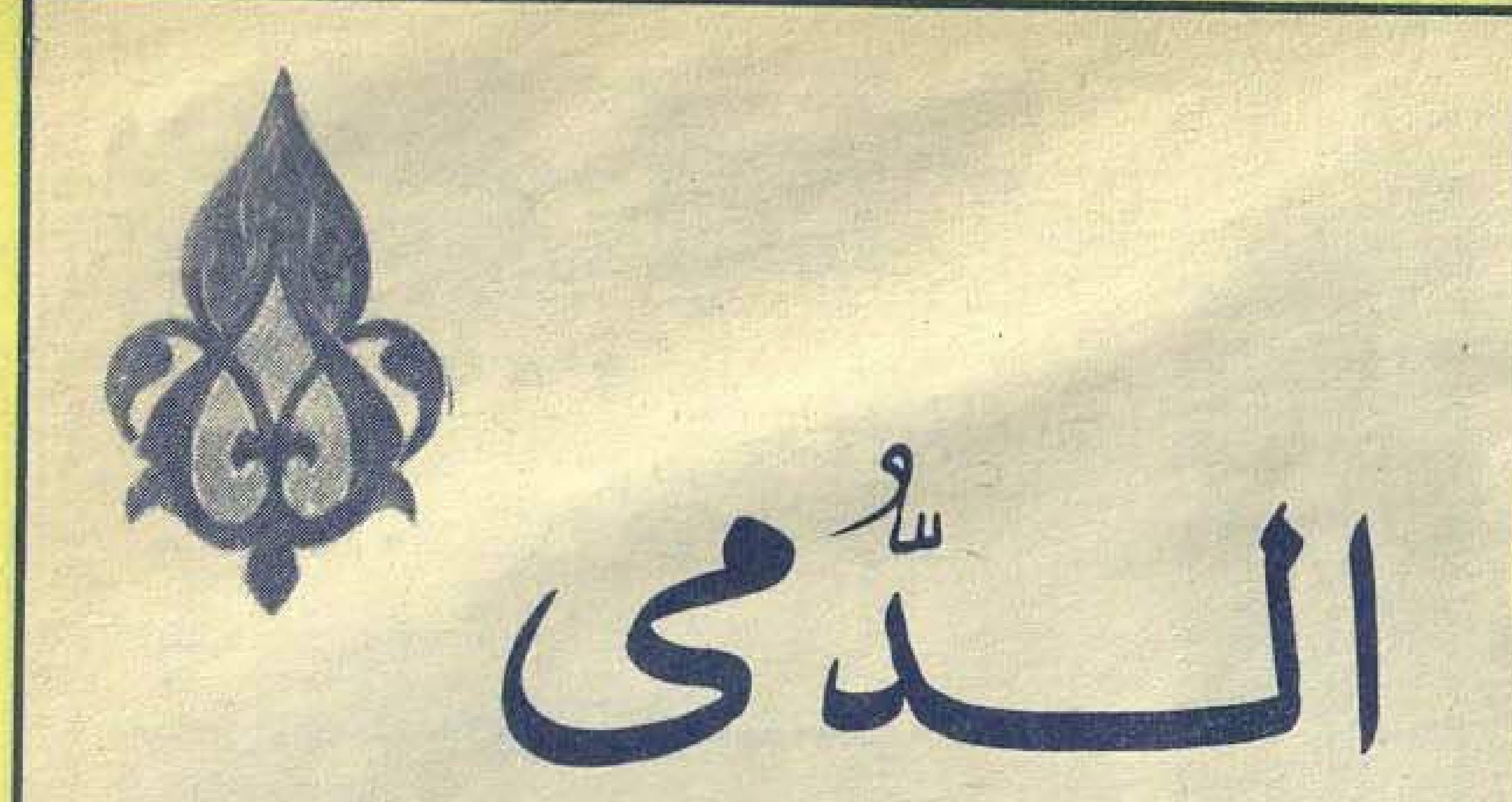






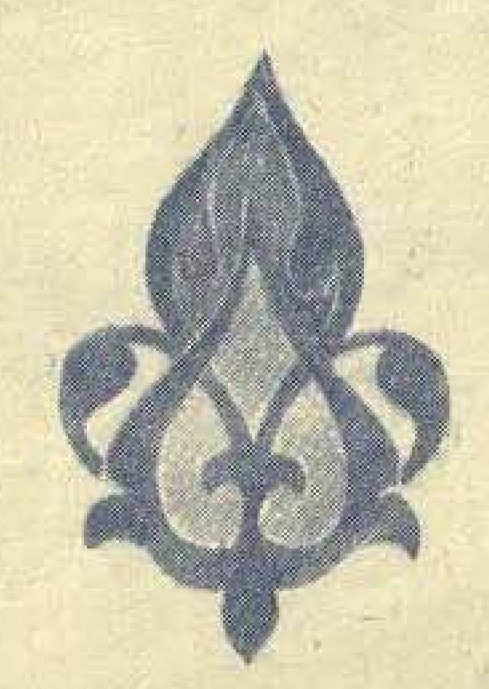


البقية صفحة ٢١



الدمى

أقدم أنواع الألعاب التي عرفها الإنسان



إعداد: سمير سليمان

ألصق صورتك

هنا

هذا الكتيب ملك

....

شارع ....

تلفون ....


دمية سيبيرية
دمية ايرلندية

كانت الانوار مطفأة في القاعة الكبرى في ذلك المتحف الرحب • الجمهور ، من كل الاعمار ، يتجول طيلة النهار هنا وهناك فهنالك ، يستعرض ، باعجاب ، الالعاب المعروضة في الواجهات المتقنة الترتيب والتنظيم في أحضان الديكور البديــع ••

لقد ساهمت هذه الالعاب،مهما تراوح مستواها من البساطة المتواضعة الى الفخامة والابهة، في تاريخ الانسانية• قصة الالعاب •• قصة كل طفولة •• قطعةء زيزة علـى كل قلب انسان •• كثير منهـا قاسم الاطفـال السراء والضراء ، الدموع والبسمات • بعضها لم تكن ألعابا بالمعنى المألوف، فتحولت الى جزء من الاثاث تزينه وترمي عليه أظلالا من الطرافة والجاذبية • لكنها جميعا لطيفة محببة توحي بالبساطة والحنان ، حتى ولـو كانت أنامـل صانعها وجهوده قد فشلت في تنظيم النماذج وترتيب الالوان على الملامح•

ان رسالة اللطافة التي دأبت هذه الالعاب على حملها للناس ، جعلتهم يطلقون عليها لقب: «رسل السلام» . والان ، في ظل الصمت المخيم على الظلام ، تعالوا نسترق السمع الى ثرثرة الالعاب الكونية وهي تبوح ، تتفاهم ، تتناقش ، وتتباهى :



« أنا لعبة ابنة الفرعون » :

« يزيد عمري على أربعة آلاف سنة . صنعوني خصيصا لابنة أحد فراعنة مصر القديمة ، قالت لعبة من الخشب الملون ذات شعر متموج من الطين ، وعندما قضت حمى خبيثة على سيدتي ، وضعوني قريبا من تابوتها المصنوع من الذهب الخالص لاكون في صحبتها في الليل اشاطرها برودة القبر » .





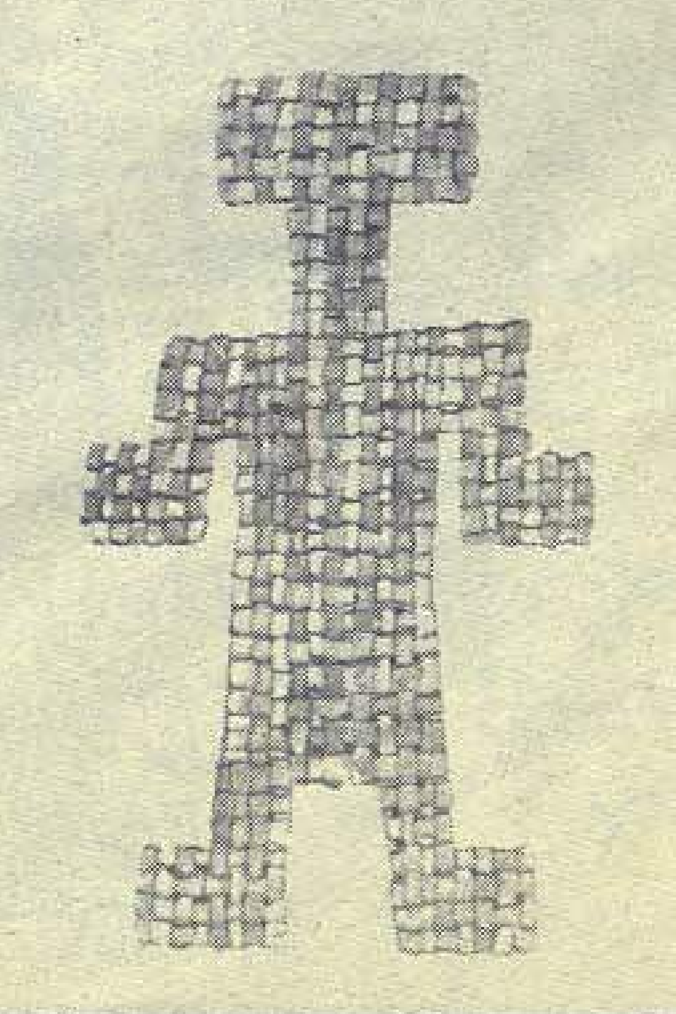
دمى من افريقيا



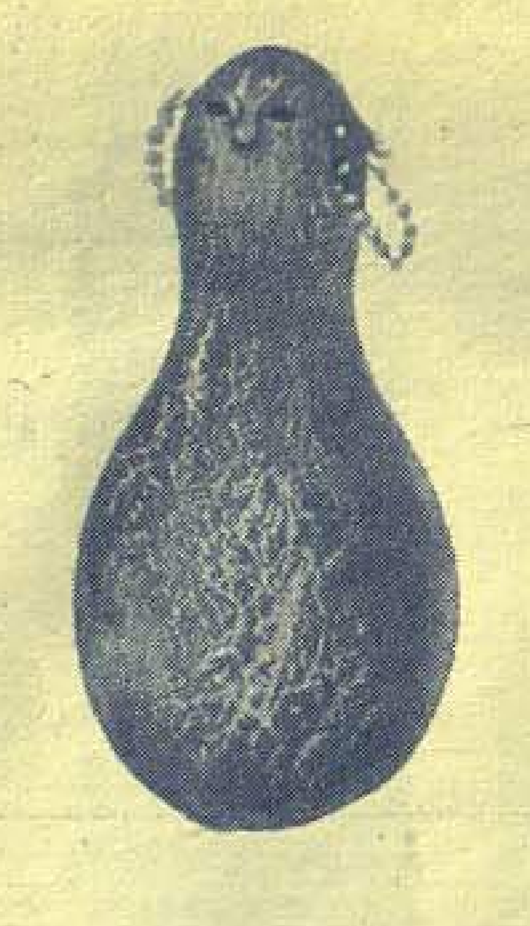


دمية فرعونية





« وأنا أعود الى ما قبل التاريخ » :
جرحت ضحكة صغيرة الصمت الكئيب: « آه ... آه ! ان أية واحدة منكن لم تتنازل فتمنحني نظـرة اهتمام . ألا تعلمن بأنني عميدتكن جميعا ؟ انني أعود الى ما قبل التاريخ ، وقد نحتتني في الحجر أجداد سكان ما يسمى اليوم بكاليفورنيا منذ آلاف السنين » ..



الاغريقيات والرومانيات :
بدأنا نسمع الان نقاشات حامية بين ألعاب بلاد الاغريق وألعاب روما في أيام مجدها القديم .
المتواضعات منهن مصنوعة من الخشب أو من الفخار ، والغنيات مصنوعة من الشمع أو المرمر أو العاج . انهـن فخـورات بشعورهـن الطبيعيـة وأطرافهن المفصلية المثبتة على الجذع بواسطة قضبان معدنية متداخلة أو أوتار متصلة .



دمية من العاج

لاحظ الى اليسار ألعابا رائعة من بلاد الافغان ومن افريقيا السوداء: زنجبار والحبشة وبلاد قبائل الزولو .. للاسف الشديد .. تأخرنا .
ان صديقاتنا الصغيرات الآتيات من بلاد الدنيا الواسعة بـدأن يغمضن عيونهن الملونات الجميلات .. ومهما يكن عمرهن ، قديمات كن أم حديثات، فانهن يبقين صبايا يرشحن بالحيـاة .. كلما نظرت اليهن عيون الاطفال البريئة في كل العصور والازمنة ..

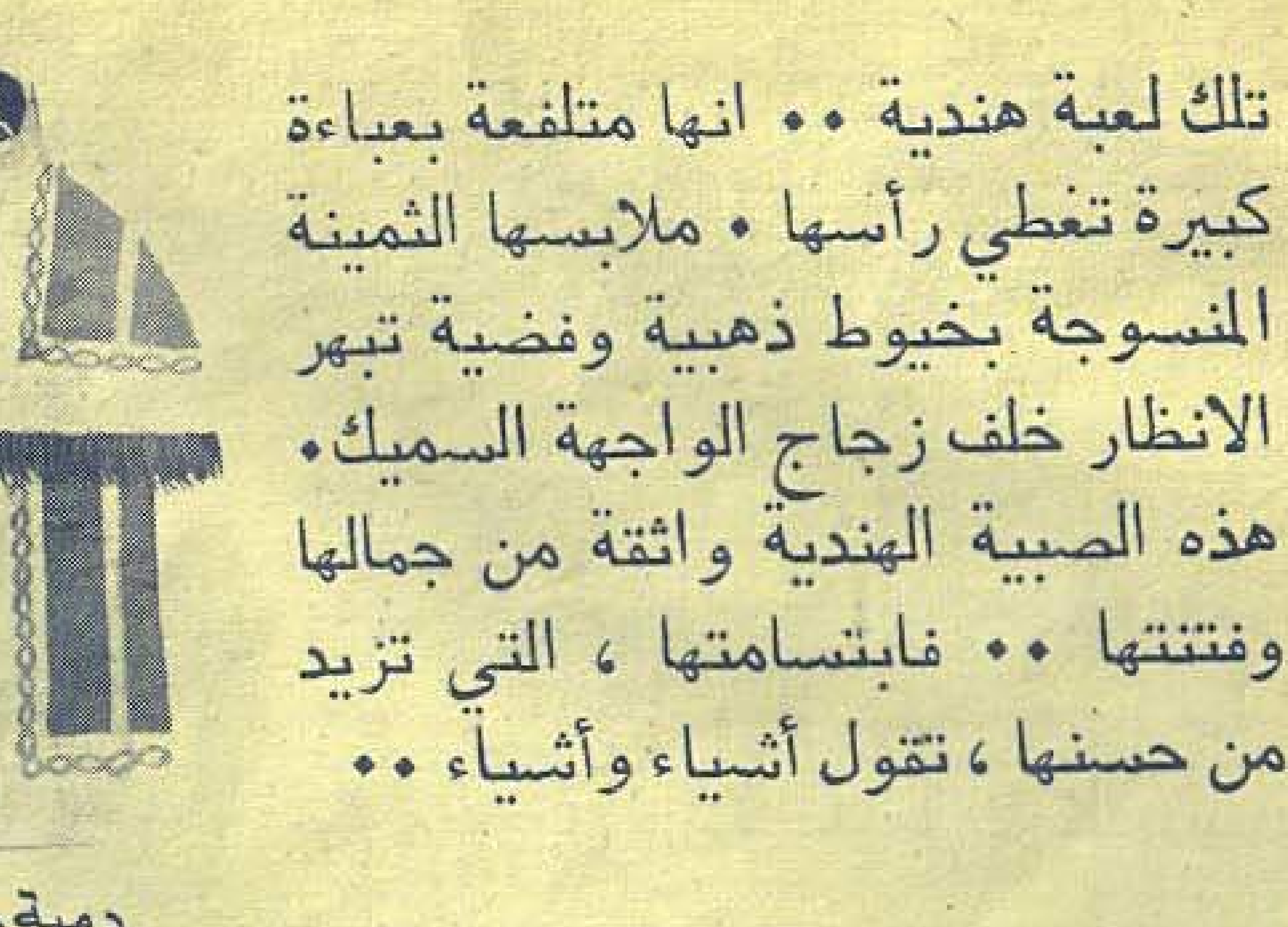


دمية أفغانية



عائلة دمى روسية

تلك لعبة هندية •• انها متلفعة بعباءة كبيرة تغطي رأسها • ملابسها الثمينة المنسوجة بخيوط ذهبية وفضية تبهر الانظار خلف زجاج الواجهة السميك • هذه الصبية الهندية واثقة من جمالها وفتنتها •• فابتسامتها ، التي تزيد من حسنها ، تقول أشياء وأشياء ••



دمية هندية



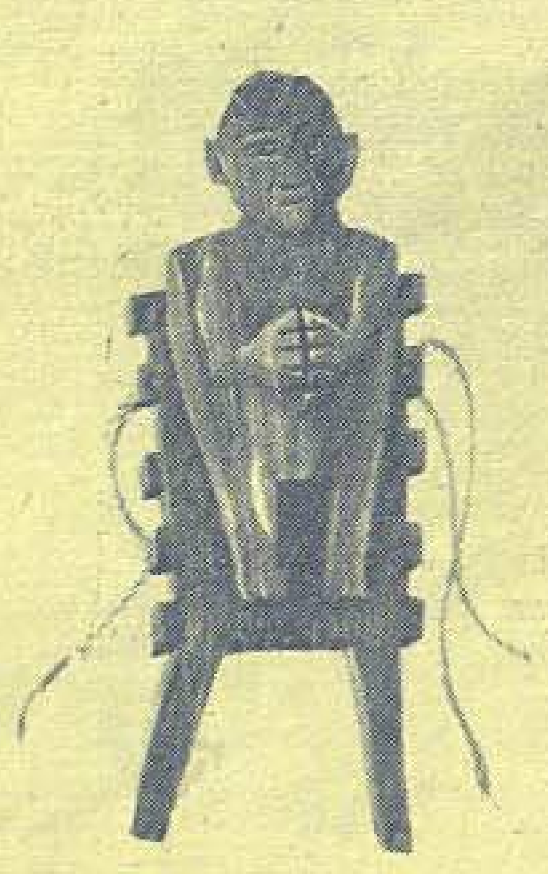
دمية من الفخار

وهذه هي الواجهة التي تعرض فيها لعب اوروبا القديمة • لكنها تبدو مقفرة صامتة : فان تاريخ الالعاب يتوقف بعد آخر دمية مصنوعة من الخشب عثر عليها في بعض القبور الارضية الرومانية • وعبر قرون عدة (ستة قرون على وجه التقريب) لن نجد الا الساحرات اللواتي وحدهن كن يصنعن دمى من الشمع أو من القش تتمثل بعض الطقوس الخرافية •

أما ألعاب الاتحاد السوفياتي ، فانها تحتل واجهة بكاملها •• كلها ألعاب أنيقة ترتاح اليها النفس • انظر معي الى هذين الزوجين المتواضعين تفوح منهما رائحة الخشب الصنوبري السوفياتي • هل تصدق بأن لباسهما مصنوع بكامله من الطحالب ؟! لاحظ معي ان الزوج يحمل بيده عصا من خشب الصنوبر •• ألا يوحيان اليك بأنهما عائدان الى منزلهما بعد نزهة قصيرة ؟ ••



دميتان روسيتان



دمية "انكا"

« مولود عائم » يعود الى عصر « الانكا » :

كان هذا الطفل الوليد المصنوع من الخشب المنحوت ، والمستلقي على طاولة صغيرة شبيهة بالسرير ، يصغي باهتمام الى ما تقوله « لعبة ما قبل التاريخ » • انها لعبة من ألعاب شعب « الانكا » في « البيرو » •

ألعاب أميركا قبل ن يكتشفها كريستوف كولومبوس

كانت الالعاب المحيطة بلعبة « الانكا » تنظر اليها بقلق ، فهي تشاركها في الطرافة والغرابة • وسواء أكانت مصنوعة من النحاس أو من الخشب أو من الفخار أو من القنب أو من الشمع أو حتى من العظم ، فانها تدل على المخيلة الخلاقة والذوق اللذين كانت تتمتع بهما الشعوب القديمة التي صنعتها • انظر الى القطط المرسومة على ثوب واحدة منها •• لعل هذه المرسومات رموز سحرية •

في افريقيا اللؤلؤ والخشب :

اذا كانت الالعاب في أميركا الجنوبية القديمة طريفة وغريبة في حد ذاتها — كما رأينا — فان الالعاب الافريقية تبدو مدهشة محيرة •





دمية مغطاة باللآلئ الزجاجية



دمية لبنانية



دمية يابانية

كانت تقف بقربها صبية لبنانية رائعة الحسن • ثوبها مشغول بواسطة اليد من الصوف الاسود والاحمر•• يبدو ان صديقتنا غادية لتملأ جرتها من العين ••

على الرف المقابل نستطيع أن نرى عرضا جميلا للالعاب اليابانية الارستقراطية ، انها تتأمل هذا العالم الغريب الذي يحيط بها عبر عيونها المائلة المرسومة على رؤوس بلاستيكية ••• لكن وجوهها لا توحي بالغبطة على كل حال ••• لعلها تحلم بعبير أزهار الكرز •••

انظر معي الى اليمين •• هذان عروسان صينيان بلباس الزفاف يهيمان في عالم من السعادة تمنعهما من مشاهدة ذلك الراقص السيامي الذي يبدو وكأنه يريد أن يلفت نظر العروسين بحركاته المعبرة ••

« أما أنا ، أجاب جسم من الواجهة القريبة ليس له من اللعبة الا الاسم ، فلا أحد يستطيع أن يهديني للاطفال ، فان لي تحت ردائي الفضفاض فكا مسننا بأسنان حادة تؤذي من يسيء استعمالي •• لكن لي ، مع ذلك ، بين الفتيات معجبات كثيرات •• » •
انها لعبة من جزر « هواي » •

هذه أولا « لعبة طبية » (١) فما ان يصاب الطفل بمرض حتى يصنع له ساحر القرية دمية من الخشب، يحدث في بطنها ثقبا كبيرا يضع فيه الادوية والعقاقير •
أما اللعبة الخشبية الاخرى المغطاة باللآلىء الزجاجية (٢) فكانت لابنة أحد رؤساء القبائل •
واللعبة الثالثة (٣) التي تراها مزينة باللآلىء الزجاجية أيضا ، كانت تعلقها الفتاة على ظهرها دلالة على انها أصبحت في سن الزواج •• انها تعكس عادة من عادات القبائل الافريقية العجيبة العريقة •

دمية من الخشب

ولنقترب الان من الواجهة الآسيوية• تتميز اللعبة السيبيرية عن رفيقاتها بأنها مصنوعة من الخشب المحفور بشكل غير منتظم • لكنها ، بالرغم من ذلك ، ذات مظهر محدث • فالفنان الذي ابتكرها زودها بذراعين وساقين مفصليتين •

دمية خشبية مزينة باللآلئ

دمية قديمة من هاواي

لنترك الان الالعاب القديمة السحيقة ، ولننتقل الى الالعاب ذوات الطرازات الحديثة المتطورة •

طورت الاكتشافات العلمية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الحياة الانسانية في كل المجالات والميادين ، وكان من الطبيعي ان تستفيد الالعاب من هذه الظاهرة فتتطور بتطور العصر وتثور بثورته الهائلة •

« انني « اللعبة ــ المعجزة » التي تستطيع أن تمشي وحدها ! » جميلة هذه التي تستطيع التعبير بهذه اللباقة • أليس كذلك ؟! عيناها الواسعتان ، اللتان تعكسان شيئا من الحزن ، تبدوان غارقتين في الذكريات المؤثرة عن القرن الماضي •

« ان الرجل الذي ابتكرني بصبر وأناة ، تابعت « اللعبة ــ المعجزة » ، تنهد بارتياح عميق ، فبعد ان أنعلني حذائي ، أدار اللولب المخبأ تحت ثوبي الجميل وجعلني أقف على قدمي •• انتابتني قشعريرة طويلة ، وبكل هدوء ، خطوت خطواتي الاولى •• أصبحت أسير ، لكنني كنت متأثرة الى حد لم أستطع معه الا أن أسقط ، بعد بضع خطوات ، سقطة مهولة »••





دمية آلية

اسمع •• اسمع ما تقوله هناك تلك اللعبة الاميركية التي تتهادى مع صديقتها الايرلندية : « يسمونني » « اللؤلؤة الصغيرة » صبية على آخر طراز • تستطيع أن تبدل لي ملابسي وأن تغسلني وتمشط لي شعري ••• لكنني أخشى أن تهديني الى الاطفال الصغار الذين يشربون كثيرا فيبللون أسرتهم بشكل مخجل » !



دمية أميركية

بعد فترة ...

أظنه فاقد الوعي ، ولكن موجات أفكاره لم تصل دماغه بعد !!

سقط أخيرًا !

آه ... أحدث سقوطه ضجّة كالزلزال !!

وبعد الزلزال ، هبت زوبعة ...

سأدور بهم بسرعة جبّارة ...

... كي ينهكهم التعب ، فيدخلون السجن دون مقاومة !!

آه بعد العذاب ، يبدو لي السجن كالجنّة !


بعد أن زج اللصوص في السجن للمرة الأخيرة ...
إذن جئت إلى المكتب لتكلّمني عن مصل الصدق"!
نعم، أعطيتك الآن جرعة، ولنرَ إذا أجبرك على الإعتراف... السؤال: هل انت متزوّجة "بسّام"؟


"بسّام"؟ مَن هو؟ أنا لا أعرفه!!
اختراعي فاشل، كان لي أمل كبير فيه.!!


أظن المصل لا يؤثر إلّا فيّ، بسبب تركيب جسدي الناشئ عن السرعة الجبارة، ولذلك فلن يكون له تأثير في غيري !!


"بسام"... ألا تريد أن تنام؟
أنا قادم ياعزيزتي.!!
لم أعترف لها بعد أنني "البرق" (يتنهّد)... هل يمكنني الإحتفاظ بسرّي إلى الأبد؟؟
النهاية


البرق
مرة أخرى جاء مجرما الحرارة لزيارة المدينة الوسطى، وفي جعبتهما الخدع المتنوعة... هل عرفتهما؟ بالطبع إنهما "الضابط بارد" و"موجة الحرّ"... ولسوء الحظ وجدا عدوّهما اللدود في وضع ملائم لغايتهما الشريرة بسبب حادثة عفوية، جعلت منه...
الهدف المغري لتوأم الحرارة!!
مهلاً يا "موجة الحر"... لن تسبقني بالتغلب على "البرق"!!
كفى تفاخرًا أيها "الضابط بارد"، سأفسد خططك بحرارتي!



أثناء اجتياز سيارة مختبر البوليس عبر المدينة ...
اليوم عيد زواجنا ومعناه الذهاب إلى المسرح بعد العشاء !!
السائق هو "بسّام" (البرق) البوليس العالم ...
ولكنني لم أقرّر بعد هل أعترف لـ"نجوى" بشخصيّتي السرّية أم لا ...
هه ؟ ذاك المعمل يحترق، وسيارة الإطفاء لم تصل بعد !
أوقف "بسام" سيارته ونزل منها مسرعًا ..
سأتحوّل إلى شخصية "البرق"، ربّما يوجد أحد بحاجة إلى المساعدة !
وبسرعة دخل المبنى المحترق ...
أسمع أصوات الإستغاثة !
لا تخافوا، جئت لنجدتكم !
الحمد لله، جاء "البرق" !
سأخرجكما من هنا بلحظة !





ولم يزعجه حمله إلى أن انزلقت أرض المصنع ...

هه؟ تمسّكا بي جيداً!

إيي!






قدمي تؤلمني ... على أنني مازلت أسرع من غيري حتى عندما أقفز على رجل واحدة!
وأخيرًا وصل البطل السريع إلى الخارج...
أحسنت أيها "البرق"، لولاك لما استطاعا الخروج!
لقد أنقذتنا من الموت!
تجمّع بعد ذلك المراسلون والمصورون حول البطل... عندما...
أنا طبيب، دعني ألقي نظرة على كاحلك يا "برق"!
أظنها التوت عندما سقطت!
نعم... العلامات كلها ظاهرة: الورم وتغيير اللون، والألم عند الحركة... عليك أن تريح قدمك لبضعة أيام!
وهكذا اضطر الرجل السريع أن يستخدم العكاز...
قصة مثيرة، سأنشرها في عدد الغد!
ستنكشف شخصيتي عندما تقرأ "نجوى" الخبر، ثم ترى "بسّام" بعد ذلك وكاحله ملويّة أيضًا!!
صحافة


ثم... خارج مخزن الجوهرات...
أين طلقاتك يا ضابط "بارد"؟ أنا أتوق للعمل!
مهلاً يا "موجة الحرّ"، التسرّع لن يجدي نفعاً!!
مجوهرات وارن

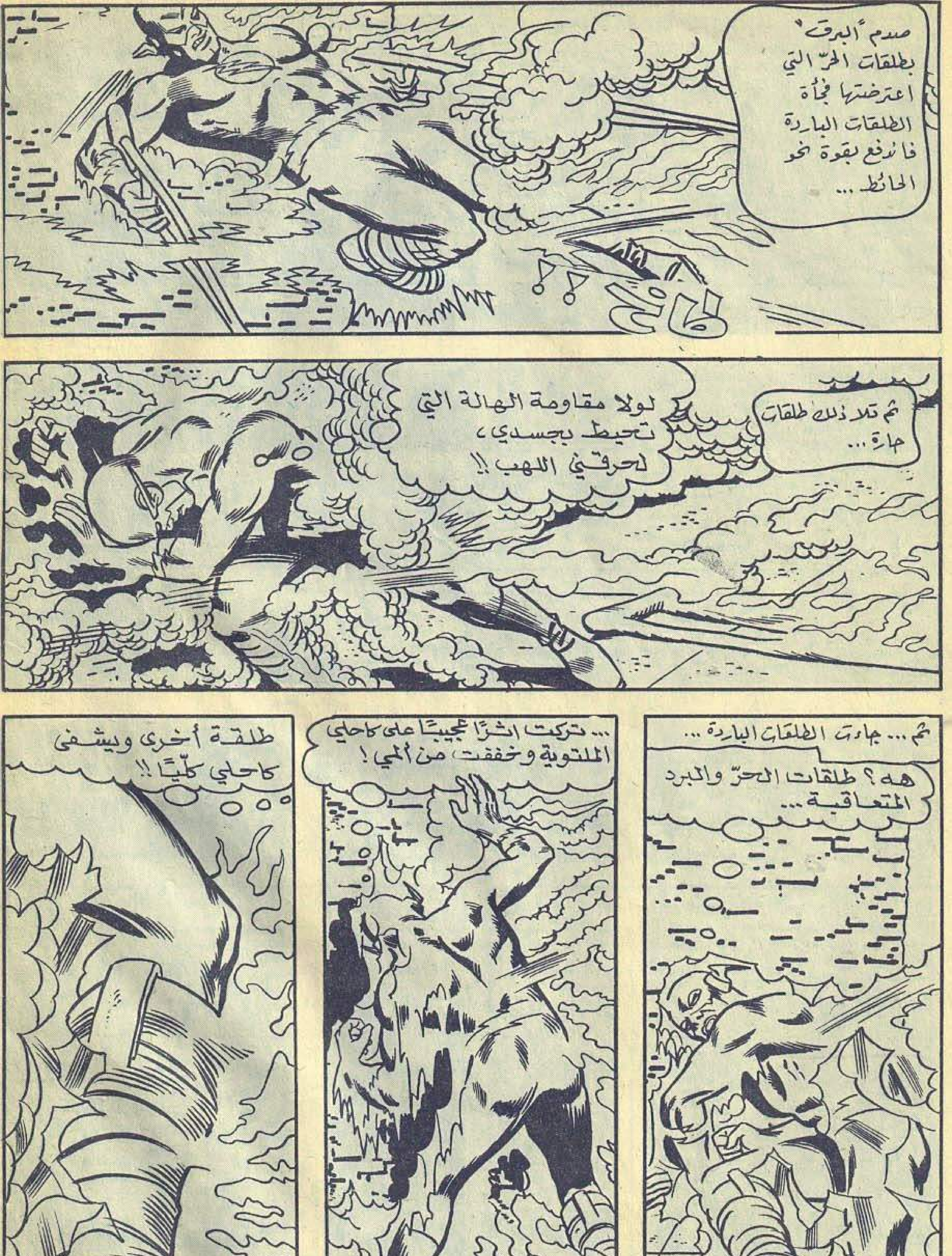

سأصقع حائط المخزن إلى ماتحت الصفر!


...ثم ألذعه أنا بالحرارة المرتفعة، فنجعله يتقلّص تارة ويتمدّد طوراً!
استمرت عملية التصقيع والتسخين... إلى أن...
إننا توأم مدهش بعمليّاتنا المعاكسة!
إنتبه... بدأ الحائط ينهار!


وأخيراً انهار الحائط فتصاعد الغبار، ومن بين الأنقاض ظهر "بارد" و"موجة الحرّ"...
لاتتحركوا... فالليلة، ليلة المغامرات!
وسأصقّعكم كي لاتتحرّكوا!


طلقة واحدة من مسدس التصقيع، وجمد الناس تحت كساء جليدي...
لا نستطيع الخروج!
الحال لا يطاق!
ولم يبق سوى عارضات المجوهرات...
لا تتحركن إلى أن نجردكن من المجوهرات!!
وعندما تقدم التوأم نحو العارضة الأخيرة جمد الدم في عروقها...
هل رأيت يا "موجة الحر" هذا المشهد الجميل؟ آه...
إنها حقيقة لا خيال... لله ما أجملها، سأضرب موعدًا معها!!
مهلًا يا "موجة الحر"... أنا سأطلب مرافقتها!
هه؟ هل تمزح؟ إنها لي؟!!
سأصفعك أيها الغبي لتصبح قطعة من الجليد!
هل نسيت طلقاتي الحارة؟ ولكن... لم نتقاتل فنحن شريكان!
دعنا نساوي الأمور بحكمة.. فلنتبارى!
عظيم، والفائز منا يضرب موعدًا مع العارضة!


وهكذا انطلق توأم الحرارة وبدآ يسيران في الطريق...
هناك الضابط بارد وموجة الحر"!
يا للوقاحة، يسرقان في وسط النهار، لنستدعي البوليس!!
إياكم أن تتدخلوا في أمورنا!!
آه... ألسنة اللهيب تمنعنا من التحرك!!
بعد ذلك.. توجه التوأم يبحثان عن شخص خاص...
آه... هناك ضالتنا، "البرق"!
إن الذي يستطيع أن يعجز "البرق" عن العمل يفوز بالمباراة!
فوجئ "البرق" بهجومها، ولعدم إمكانه في التنقل بسرعته المعتادة استمر الجومان في مهاجمته...
ها! ها! إليك أولاً طلقات التصقيع!
العكاز يخفض من سرعتي، فلا أستطيع أن أتفاداها!!
وبدلاً من إصابة "البرق"، صوّبت "موجة الحر" صدفة مسدسه نحو...
هه؟ طلقاتي الباردة بدأت تسخن!!

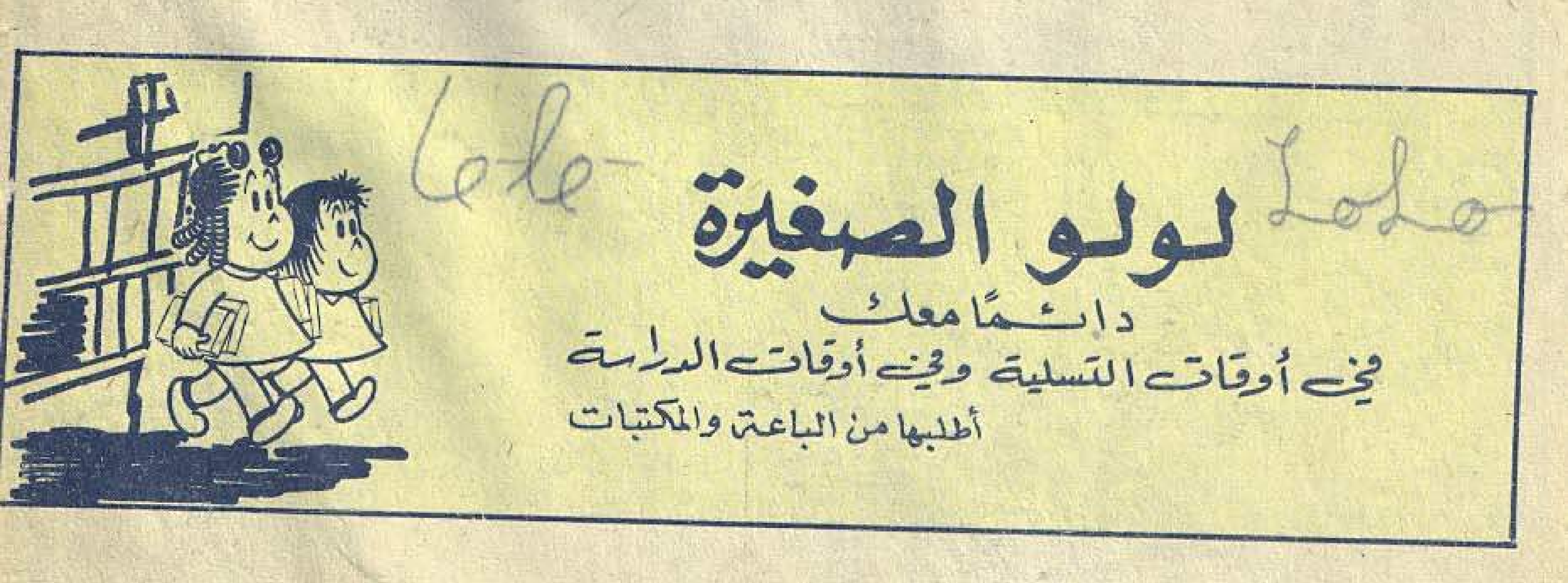

صدم "البرق" بطلقات الحرّ التي اعترضتها فجأة الطلقات الباردة فاندفع بقوة نحو الحائط...
طاخ!!
ثم تلا ذلك طلقات حارة...
لولا مقاومة الهالة التي تحيط بجسدي، لحرقني اللهب!!
ثم... جاءت الطلقات الباردة...
هه؟ طلقات الحرّ والبرد المتعاقبة...
... تركت اثرًا عجيبًا على كاحلي الملتوية وخففت من ألمي!
طلقة أخرى ويشفى كاحلي كليًا!!


ها! ها! مشهد هزلي
سأتظاهر بالضعف وأسير على يديّ كي يستمرّا في الهجوم أو بالأحرى، في معالجة كاحلي!
قبل أن تفقد وعيك يا "برق" أخبرنا إذا كان ذلك بسبب الحرارة أم التصقيع!
الريح الناتج عن دوراني حول يدي يكوّن حاجزاً بيني وبين طلقاتهما، ماعدا كاحلي يتعرّض للطلقات ... وهذا لحسن حظي!!
سأقضي عليه بطلقة أخيرة!
طلقتي ستكون القاضية!
بعد شفاء كاحله، انطلق "البرق" بسرعة تفوق سرعة طلقات المجرمين، ولكنها استمرّت تلاحقه بمجرّد عملية الإمتصاص الناتجة عن السرعة ...
لا يمكنهما رؤيتي لشدّة سرعتي!
فجأة ... أصابت "الضابط بارد" طلقة حارّة وهو غافل عنها...
إي!
أثرت فيه الصدمة!


ثمّ تقدّم "البرق" الطلقات الباردة فارتدت وصعقت "موجة الحرّ"، كما حدث "للضابط بارد"...
إنتهى الأمر... في الواقع أنا ممنون لهما لأنهما ساعداني في حفظ شخصيّتي السرّية!


بعد أن أوصل "بسّام" المجرمين إلى دائرة البوليس...
طلب مني "البرق" تسليمكم هذين المجرمين!!
هه؟ "الضابط بارد" و"موجة الحرّ"؟ على فكرة سمعت أن "البرق" قد أصيب بكاحله... ما أعظمه، نجح بالرغم من ذلك!

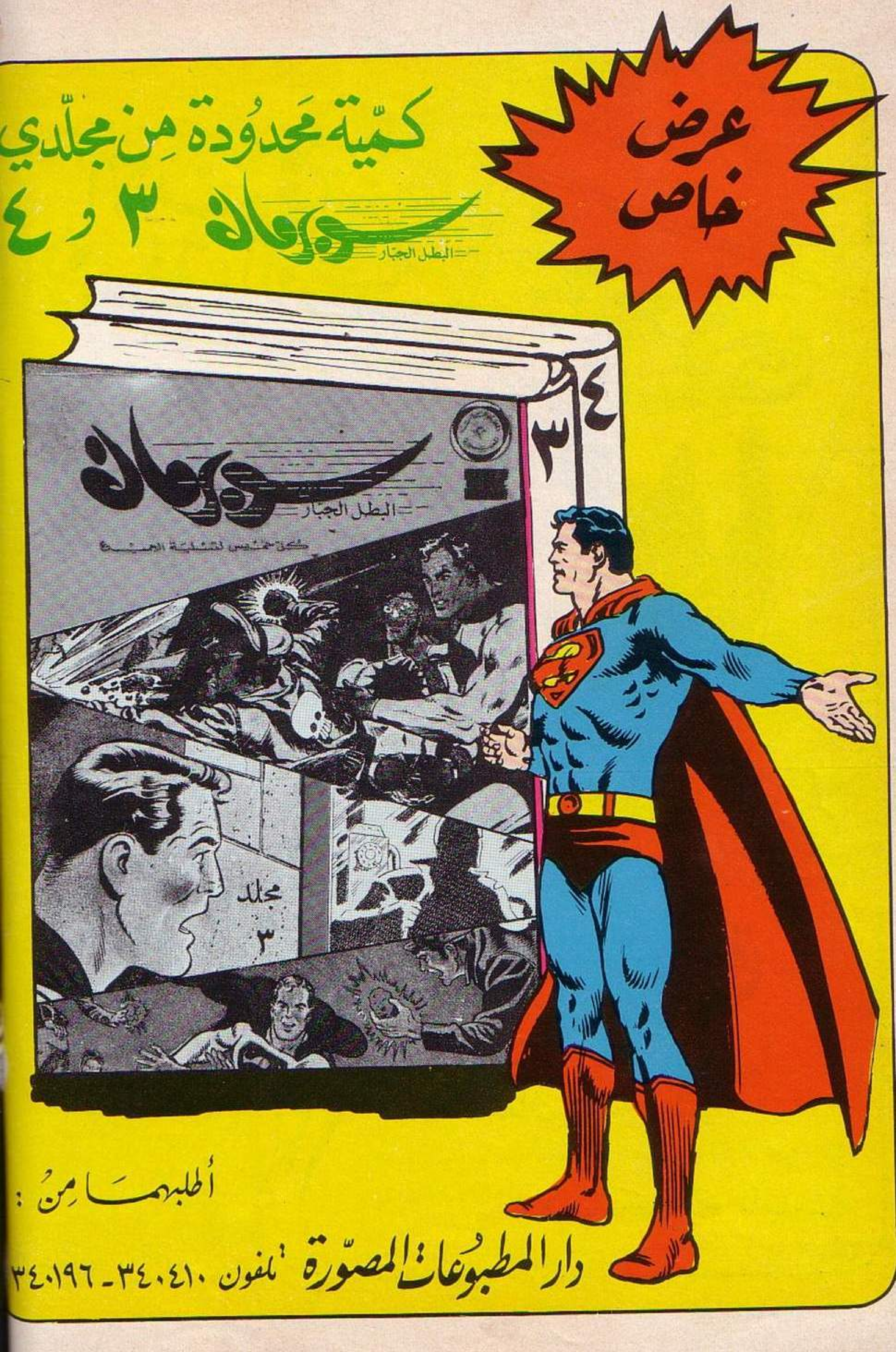

ثم... عندما وصل "بسّام" إلى منزله...
هل سمعت يا "بسام" عن "البرق"؟ التوى كاحله فاضطرّ لاستخدام العكاز!
أهكذا تستقبلين زوجك يا سيّدة "نجوى"!
آه... يا حبيبي، ما أسعدني برؤيتك!!
شخصيّتي السرية مازالت محفوظة... ولكن... إلى متى؟
الزاوية


Lolo
لولو الصغيرة
دائمًا معك
في أوقات التسلية وفي أوقات الدراسة
أطلبها من الباعة والمكتبات

١٦/٩/١٩٧١



الآن في
الأسواق العربية
العملاق
البرق العملاق
العددان الأول - والثاني
مع الباعة وفي المكتبات


عرض خاص
كمّية محدودة مِن مجلّدي
سوبرمان البطل الجبار ٣ و ٤
سوبرمان
البطل الجبار
مجلد
٣
٣
٤
أُطلبهما مِن :
دار المطبوعات المصوّرة تلفون ٣٤٠٤١٠ - ٣٤٠١٩٦


عرب كوميكس
www.arabcomics.net
تصميم د.بسام
لورد الكوميكس الاوربي
مسح ضوئي:
فريق عمل
عرب كوميكس